

تاج العروس من جواهر القاموس

ويَقُولون أَيْضاً : أَشْكَرُ مِنْ بَرِّ وَقٍ لِأَنَّهُ يَعْيشُ بِأَدْنَى نَدَى يَنْعَقُ مِنْ السَّمَاءِ وَقِيلَ : لِأَنَّهُ يَخْضَرُّ إِذَا رَأَى السَّحَابَ . وَالْبَرُّ وَاقُ بَزِيادَةَ أَلْفٍ : نَبَاتٌ يُعْرَفُ بِالخَنْثَى وَأَكْلُهُ سَاقِيهِ الْغَضُّ مَسْلُوقاً بِزَيْتٍ وَخَلٍّ تَرِياقُ الْيَرْقَانِ وَأَصْلُهُ يَطْلَى بِهِ الْبَهْقَانُ فَيُزِيلُهُمَا . وَالْإِبْرِيْقُ : إِِنَاءٌ مَعْرُوفٌ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ : أَبٌ رِي قَالَ ابْنُ بَرِّ : شَاهِدُهُ قَوْلُ عَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ : .
وَدَعَا بِالصَّبُوحِ يَوْمًا فَقَامَتْ . . . قِينَةٌ فِي يَمِينِهَا إِبْرِيْقٌ وَقَالَ كُرَاعٌ : هُوَ الْكُوزُ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ مَرَّةً : هُوَ الْكُوزُ وَقَالَ مَرَّةً : هُوَ مِثْلُ الْكُوزِ وَهُوَ فِي كُلِّ ذَلِكَ فَارِسِيٌّ : أَبَارِيْقٌ وَفِي التَّنْزِيلِ : " يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وَلِدَانٌ مُخْلَدُونَ . بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيْقٍ " وَأَنْشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ لِشَيْخِ رُمَّةِ الضَّبِّيِّ :

كَأَنَّ أَبَارِيْقَ الشَّمُولِ عَشِيَّةً . . . إِوَزَ بِأَعْلَى الطَّافِ عِوَجَ الْحَنَاجِرِ
وَالْعَرَبُ تُشَبِّهُهُ أَبَارِيْقَ الْخَمْرِ بِرِقَابِ طَائِرِ الْمَاءِ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : .
مُفَدِّمَةٌ قَزَّاءٌ كَأَنَّ رِقَابِهَا . . . رِقَابُ بَنَاتِ الْمَاءِ تَفْزَعُ لِلرَّعْدِ وَقَالَ
عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ :

بِأَبَارِيْقِ شِبْهِ أَعْنَاقِ طَائِرِ الْوَمِ . . . أَعْقَدُ جَيْبَ فَوْقَهُنَّ خَنْيْفٌ
وَيُشَبِّهُونَ الْأَبَارِيْقَ بِالطَّائِرِ قَالَ عَلَاقِمَةُ بْنُ عَبْدِدَّةِ .
كَأَنَّ إِبْرِيْقَهُمْ طَائِرٌ عَلَى شَرَفِ . . . مُفَدِّمٌ بِسَبَا الْكَتَّانِ مَلَاثُومٌ وَقَالَ آخَرُ :

كَأَنَّ أَبَارِيْقَ الْمُدَامِ لَدَيْهِمْ . . . طِبَاءٌ بِأَعْلَى الرَّفِّ قَمَتَيْنِ قِيَامٌ
وَشَبَّهَهُ بَعْضُ بَنِي أَسَدِ أذُنَ الْكُوزِ بِيَاءِ حُطَيٍّ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ الْيَرْبُوعِيُّ : .
وَصَبِيٌّ فِي أُبَيْرِيْقٍ مَلِيحٍ . . . كَأَنَّ الْأَذْنَ مِنْهُ رَجْعٌ حُطَيٍّ وَالْإِبْرِيْقُ أَيْضاً :
السَّيْفُ الْبَرَّاقُ أَيُّ : الشَّيْءُ الْبَرِّيْقُ عَنِ كُرَاعٍ وَقَالَ غَيْرُهُ : سَيْفٌ إِبْرِيْقٌ :
كَثِيرٌ اللَّسَمَعَانِ وَالْمَاءِ . وَالْإِبْرِيْقُ فِي قَوْلِ عَمْرٍو بْنِ أَحْمَرَ : .
تَقْلَادَتِ إِبْرِيْقًا وَأَطْهَرَتْ جَعْبِدَةً . . . لِتَهْلِكَ حَيْثُ ذَا زَهَاءٍ وَجَامِلٍ
قِيلَ : هِيَ الْقَوْسُ فِيهَا تَلَامِيْعٌ هَكَذَا ذَكَرَهُ الْأَرْهَرِيُّ قَالَ الصَّاعِنِيُّ :
وَالصَّوَابُ أَنَّهُ السَّيْفُ الْبَرَّاقُ . وَالْإِبْرِيْقُ : الْمِرْأَةُ الْحَسَنَاءُ الْبَرَّاقَةُ
الَّتِي قَالَهَا اللَّحْيَانِيُّ وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي تُطْهَرُ حُسْنُهَا عَلَى عَمْدٍ . وَالْأَبْرُقُ

: غَلَطٌ فِيهِ حِجَارَةٌ وَرَمْلٌ وَطِينٌ مُخْتَلِطَةٌ ج : أَبْرِيْقٌ كَسَّرَهُ تَكْسِيرَ
الْأَسْمَاءِ لَغَلَبَتِيهِ . كَالْبِرْقَاءِ ج : بَرَقَاوَاتٌ هَذَا قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ وَابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .
وَالْأَبْرُقُ : جَدِيلٌ فِيهِ لَوْنَانٌ مِنْ سَوَادٍ وَبَيَاضٍ .
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْأَبْرُقُ : الْجَبَلُ مَخْلُوطًا بِرَمْلٍ وَهِيَ الْبَرْقَةُ وَفِي الْعَبَابِ
وَالصَّحَاحِ : الْأَبْرُقُ : الْحَبْلُ الَّذِي فِيهِ لَوْنَانٌ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا مَحْتَجِرًا
بِحَبْلِ أَرْبِقٍ وَهُوَ مُحْرَمٌ فَقَالَ : وَيَحْكُ أَلْقِيهِ وَيَحْكُ أَلْقِيهِ مَرَّتَيْنِ . أَوْ كُلُّ شَيْءٍ
اجْتَمَعَ فِيهِ سَوَادٌ وَبَيَاضٌ فَهُوَ أَبْرُقٌ يُقَالُ : تَيْسٌ أَبْرُقٌ وَعَنْزٌ بَرْقَاءٌ وَقَالَ
اللِّحْيَانِيُّ : مِنَ الْغَنَمِ أَبْرُقٌ وَبَرْقَاءٌ لِلأَنْثَى وَهُوَ مِنَ الدَّوَابِّ أَبْلَاقٌ وَبَلَّاقٌ
وَمِنَ الْكِلَابِ أَبْقَعٌ وَبَقْعَاءٌ . وَالْأَبْرُقُ : دَوَاءٌ فَارِسِيٌّ جِيْدٌ لِلْحِفْظِ نَقْلَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ .

وَالْأَبْرُقُ : طَائِرٌ كَمَا فِي التَّكْمِلَةِ . وَأَبْرُقًا زِيَادٍ : تَثْنِيَّةٌ أَبْرُقٍ وَزِيَادٌ :
اسْمُ رَجُلٍ : عَ جَاءَ فِي رَجَزِ الْعَجَاجِ : .
عَرَفْتُ بَيْنَ أَبْرُقِي زِيَادٍ ... مَغَانِيًا كَالْوَشِيِّ فِي الْأَبْرَادِ وَالْأَبْرُقَانِ إِذَا
ثَنَوْا فَالْمُرَادُ بِهِ غَالِبًا : أَبْرُقًا حَجَرُ الْيَمَامَةِ وَهُوَ مَنزُولٌ بَيْنَ هَكَذَا فِي
النُّسْخِ وَالصَّوَابِ بَعْدَ رُمَيْلَةِ اللَّوِيِّ بِطَرِيقِ الْبَصْرَةِ لِلْقَاصِدِ إِلَى مَكَّةَ
زِيَدَتْ شَرَفًا وَمِنْهَا إِلَى فُلْجَةٍ . وَالْأَبْرُقَانِ : مَاءٌ لِبَنِي جَعْفَرٍ قَالَ أَعْرَابِيُّ : .
أَلِمُوا بِأَهْلِ الْأَبْرُقِيِّنِ فَسَلِمُوا ... وَذَلِكَ لِأَهْلِ الْأَبْرُقِيِّنِ قَلِيلٌ وَقَالَ
آخِرُ : .

سَقِيًا لِأَيَّامِ مَصَيِّئِنَ مِنَ الصَّيْبِ ... وَعَيْشٌ لَنَا بِالْأَبْرُقِيِّنِ قَصِيرٌ